

Distr.: General
16 July 2014
Arabic
Original: English



اللجنة التنفيذية لبرنامج المفوض السامي الدورة الخامسة والستون

جنيف، ٢٩ أيلول/سبتمبر - ٣ تشرين الأول/أكتوبر ٢٠١٤
البند ٦ من جدول الأعمال المؤقت
التقارير المتعلقة بالرقابة والتقييم على صعيد البرامج والإدارة

تقرير عن وضع السياسات وتقييمها

تقرير أعده المفوض السامي

موجز

أُعد هذا التقرير الذي يشمل الفترة من تموز/يوليه ٢٠١٣ إلى حزيران/يونيه ٢٠١٤، عملاً بمقرر اللجنة التنفيذية لبرنامج المفوض السامي القاضي بالنظر في التقارير المتعلقة بالرقابة والتقييم على صعيد البرامج والإدارة في دورتها العامة السنوية (A/AC.96/1003)، الفقرة ٢٥-١(و)٦).



الرجاء إعادة الاستعمال

(A) GE.14-08651 110814 130814



* 1 4 0 8 6 5 1 *

المحتويات

الصفحة	الفقرات		
٣	٢-١	أولاً - مقدمة
٣	٥-٣	ثانياً - القدرة على التحليل، وملاك الموظفين
٤	١٠-٦	ثالثاً - التقييمات والاستعراضات
٥	١١	رابعاً - أنشطة أخرى
٥	١٢	خامساً - البحوث والمنشورات
٦	١٣	سادساً - العلاقات الخارجية والتقييمات المشتركة بين الوكالات

أولاً- مقدمة

١- تلتزم مفوضية الأمم المتحدة السامية لشؤون اللاجئين بالتقييم والفحص المنهجين لسياسات المفوضية وبرامجها ومشاريعها وشراكاتها وممارساتها. وقد عُهد أساساً بالمسؤولية عن هذه الوظائف إلى دائرة وضع السياسات والتقييم التي تعمل بالتعاون مع الشعب والمكاتب ذات الصلة.

٢- وفي أثناء الفترة المشمولة بالاستعراض، التزمت المفوضية بتعهداتها بوضع السياسات والتقييم، مع بدء عملية لإعادة النظر في وظيفة التقييم داخل المفوضية وإصلاح هذه الوظيفة، وشمل ذلك أفضل السبل لتنفيذ وظيفة تقييم لا مركزية إضافية. وتقوم المفوضية، عن طريق دائرة وضع السياسات والتقييم، بتشجيع البحوث الدقيقة في القضايا ذات الصلة، وتشجيع التبادل النشط للأفكار والتحليلات بين المفوضية وشركائها. وتُنفذ كل هذه الأنشطة بغرض تعزيز قدرة المفوضية على الاضطلاع بولايتها بطريقة تتسم بالفعالية والكفاءة^(١).

ثانياً- القدرة على التحليل، وملاك الموظفين

٣- بناءً على استعراض لقدرة المفوضية على التقييم، أجراه مكتب خدمات الرقابة الداخلية، وقُدِّم إلى الدورة الثالثة والخمسين للجنة البرنامج والتنسيق في حزيران/يونيه ٢٠١٣^(٢)، صدرت توصيات في خمسة مجالات: '١' إنشاء وحدة تقييم مكرسة ومستقلة في المقر تسند إليها مسؤولية إجراء تقييمات برنامجية واستراتيجية شاملة للمفوضية؛ و'٢' تنقيح السياسة العامة للتقييم في المفوضية؛ و'٣' تعزيز صرامة وفائدة تقييمات برامج المفوضية؛ و'٤' وضع عملية منتظمة ومنهجية لمتابعة تنفيذ التوصيات المتعلقة بالتقييم؛ و'٥' وضع استراتيجية لتعزيز التقييم اللامركزي في الميدان.

٤- وعملاً بقرار الجمعية العامة ٦٨/٢٠، ستنظر أيضاً لجنة البرنامج والتنسيق في أثناء دورتها الخامسة والخمسين في تقرير مكتب خدمات الرقابة الداخلية، بالاقتران مع تقييم لبرنامج المفوضية يجريه المكتب حالياً على أن يُتمه في أوائل عام ٢٠١٥. وفي حين أن هيكل وظيفة التقييم داخل المفوضية سيخضع لمناقشة إضافية، مع وضع السياسات الحالية وأفضل الممارسات ذات الصلة في الاعتبار، فقد تقدم العمل على مسار تحسين سياسات التقييم، ومنهجيته، وأدواته، وإجراءاته. وسيستعرض المفوض السامي قريباً مشروع الإطار المنقح لسياسات التقييم، الذي يحدد الخطوط العريضة لمسؤوليات التقييم عبر المنظمة، ويرسي معايير

(١) يمكن الاطلاع على التقييمات والمراجعات والورقات البحثية المشار إليها في هذه الوثيقة على الموقع التالي:

www.unhcr.org/pages/4a1d28526.html

(٢) E/AC.51/2013/5. وهو متاح على: www.un.org/Depts/oios/pages/ga_report/e-ac-51-2013-5-unhcr.pdf

لإدراج تقييمات البرامج في خطة العمل السنوية. كما أن الإطار المنقح للسياسات يطور نهجاً لآليات متابعة التوصيات وردود الإدارة، كان قد بدأ تنفيذه في العام الماضي. وبدأت المفوضية تقيماً داخلياً لأفضل سبل اعتماد التقييم اللامركزي على الصعيد التشغيلي ببحث النهج التي تتبعها المنظمات الكبيرة الأخرى على الصعيد الميداني. ويجرى تحليل إضافي للهياكل والنظم والموارد اللازمة لتنفيذ هذه التوصية.

٥- ولمواصلة تعزيز قدرة المفوضية على التقييم، أنشئت وظيفة إضافية لكبير خبراء التقييم كجزء من مبادرة المفوض السامي لبناء القدرات. ومن المتوقع شغل الوظيفة بحلول نهاية السنة. وحضر أيضاً موظفو دائرة وضع السياسات والتقييم الحاليون تدريباً متخصصاً في مجال التقييم.

ثالثاً - التقييمات والاستعراضات

٦- أشرفت دائرة وضع السياسات والتقييم طوال السنة الماضية على نطاق من التقييمات والاستعراضات لقضايا سياساتية وبرنامجية تتعلق بتوفير الحماية، والاستجابة للطوارئ، والحلول الدائمة. وتزايدت استعانة هذه التقييمات والاستعراضات بالخبرات الفنية الخارجية المستقلة.

٧- ففي مجال توفير الحماية، أنجزت الدائرة استعراضاً شاملاً لدور المفوضية في مساعدة الدول في الاضطلاع بالمسؤولية عن تحديد صفة اللاجئ. وركز الاستعراض على الجوانب التنظيمية والإجرائية للانتقال إلى عمليات ومؤسسات معنية بتحديد صفة اللاجئ تُقاد وتُدار على المستوى الوطني. واستناداً إلى الأفكار التي نتجت عن الاستعراض، ستولى سلسلة من التقييمات المقبلة تقييم العمليات التي انتقلت مؤخراً إلى مؤسسات حكومية لتحديد صفة اللاجئ، أو التي هي بصدد الانتقال إليها، بهدف الاستفادة منها في إعداد مبادئ توجيهية وأسس مرجعية للانتقال الناجح.

٨- وشمل العمل المتعلق بالحلول استعراضاً لاشتراك المفوضية في برامج العودة الطوعية المشمولة بالمساعدة، واستعراضاً لاستخدام المفوضية الاستراتيجي لإعادة التوطين. كما أن المفوضية طلبت إجراء استعراضات لسياسات المفوضية وممارساتها المتعلقة بإعادة التوطين الطوعي وإدماج اللاجئين المعاد توطينهم في أسواق العمل، ونشر هذه الاستعراضات. وفي إطار العمل الجاري بشأن اللاجئين في المناطق الحضرية، أجرت المفوضية استعراضات لتنفيذ سياسة اللاجئين في المناطق الحضرية لعام ٢٠٠٩ في إكوادور والهند. كما طلبت إجراء استعراض لرد المفوضية على كره الأجانب في جنوب أفريقيا، ستوضع صيغته النهائية في النصف الثاني من عام ٢٠١٤.

٩- وطلبت المفوضية، في سياق عمليات الطوارئ، إجراء تقييمات مستقلة لاستخدامها صندوق الاستجابة للطوارئ المركزي فضلاً عن استجابتها لحالات الطوارئ الناجمة عن تدفق اللاجئين السوريين في الأردن ولبنان. واستناداً إلى التقييم الآني الذي أجرته في عام ٢٠١٣ دائرة وضع السياسات والتقييم وشركاء من المنظمات غير الحكومية في شمال العراق والأردن ولبنان، فإن التقييمات التي طُلب إجراؤها في آذار/مارس ٢٠١٤ للاستجابة لحالات الطوارئ الناجمة عن تدفق اللاجئين السوريين ستُنجز في خلال النصف الثاني من السنة. وقد وُضعت الاختصاصات بعد إيفاد بعثات ميدانية تحضيرية في كانون الأول/ديسمبر ٢٠١٣، وروعت فيها الزيادة الضخمة في أعداد اللاجئين في المنطقة. وتناول تقييم آني ثانٍ استجابة المفوضية لحالات الطوارئ الناجمة عن تدفقات اللاجئين السودانيين في جنوب السودان.

١٠- ومن القضايا الأخرى المشمولة بالاستعراض وضع برامج كسب الرزق، ودعم الصحة العقلية والدعم النفسي - الاجتماعي المقدمين من المفوضية إلى الأشخاص المشمولين باختصاص المفوض السامي وإلى الموظفين. ويتقدم العمل بشأن استعراض لاستخدام المفوضية السامية للموظفين معاونين - وبخاصة متطوعي الأمم المتحدة والموظفون المعينون بموجب ترتيبات مع مكتب الأمم المتحدة لخدمات المشاريع - ودراسة أولية بشأن سياسات المفوضية تجاه استخدام القروض الصغيرة وحوافز تشغيل اللاجئين.

رابعاً - أنشطة أخرى

١١- واصلت دائرة وضع السياسات والتقييم دعمها للتنفيذ الفعال لسياسة اللاجئين في المناطق الحضرية، وبخاصة عن طريق الموقع الشبكي التفاعلي www.urbangoodpractices.org. ويوفر الموقع الشبكي ذخيرة من الأدوات والمبادئ التوجيهية، والموارد البحثية والقائمة على الوسائط المتعددة، فضلاً عن منبر لمجتمع الممارسين لتبادل أفضل الممارسات. ونسقت الدائرة، بالاشتراك مع المركز العالمي للتعليم، إعداد سلسلة من الدورات الإلكترونية بشأن العمل مع اللاجئين في المناطق الحضرية بعنوان "برنامج التعلم المتعلق باللاجئين في المناطق الحضرية".

خامساً - البحوث والمنشورات

١٢- واصلت المفوضية تقديم دعمها للبحوث المستقلة عن طريق سلسلة 'New Issues in Refugee Research' (القضايا الجديدة في البحوث المتصلة باللاجئين). ونُشرت سبع عشرة ورقة في أثناء الفترة المشمولة بالتقرير عن مواضيع منها: وقف إطلاق النار والحلول الدائمة في ميانمار؛ والاتجاهات في ترحيل اللاجئين الصوماليين؛ وسبل العيش والهجرة بين اللاجئين

الليبريين؛ وتأثير اضطراب الإجهاد التالي للصدمة في تحديد صفة اللاجئ؛ والإدماج المجتمعي في سياق إعادة توطين اللاجئين في المناطق الريفية.

سادساً - العلاقات الخارجية والتقييمات المشتركة بين الوكالات

١٣ - لما كانت دائرة وضع السياسات والتقييم هي مركز التنسيق للاستعراضات والتقييمات الخارجية والمشاركة بين الوكالات، فقد دعمت الأعمال التحضيرية لتقييم مكتب خدمات الرقابة الداخلية لبرنامج المفوضية السامية لشؤون اللاجئين. وشملت أنشطة الاتصال الإضافية الاضطلاع بتوجيه استعراض شبكة تقييم أداء المنظمات المتعددة الأطراف؛ وتيسير المناقشات التحضيرية الأولية لإجراء استعراض فعالية وظيفة التقييم الذي طلبته حكومة هولندا؛ والمشاركة في الاجتماعات السنوية لفريق الأمم المتحدة المعني بالتقييم، وشبكة التعلم لأغراض المسألة والأداء في ميدان العمل الإنساني. كما مثلت الدائرة المفوضية في الفريق التوجيهي التابع لفريق التقييم الإنساني المشترك بين الوكالات المنشأ تحت رعاية اللجنة الدائمة المشتركة بين الوكالات، والفريق الإداري للتقييم المشترك بين الوكالات للحالة في جنوب السودان المقرر إجراؤه قريباً.